

الفائق في غريب الحديث

- الماخِضُ : التي ضربها المَخاضُ وهو الطَّلُقُ ؛ يقال : ناقة ماخض ومخوض وقد مَخَضَتْ ومُخَضَّتْ وتمَخَضَّتْ وامْتَخَضَّتْ ونوق ماخض ومُخَضٌّ . تنكَّبَه وتَنَكَّبَ عنه : عَدَلَ . قال : ... ولو خِيفَتْ أُنىٌّ إن كَفَفَتْ تُحيتى ... تنكَّبَ عنى رُمْتٌ أن يَتَذَكَّبَا

ثَمَالُ القومِ ومثْمَلُهُم : ملجؤهم ومُعْتَمَدُهُم وقد ثَمَلَتْهُ إليه أى لجأتْ واطمأَنَنْتُ وليستْ دارُكُ دارُ ثَمَلِ أى طُمَأً نَيِّنَةً . الحاضرة : القوم الحَضُورُ يقال : فلان من أهل الحاضرة . عَثْمَانُ رضى الله تعالى عنه غَطَّى وَجْهَهُ بِقَطِيفَةٍ حمراءُ أَرْجَوَانٍ وهو مُحَرَّمٌ .

رجن قيل : هو صِدِغٌ أحمرٌ وقد أُجْرَتْهُ العَرَبُ مجرى القانى فى وَصْفِ الثيابِ وغيرها بشدة الحُمرةِ سواءً فيه المذكر والمؤنث فقالوا : قميصُ أَرْجَوَانٍ وقطيفةُ أَرْجَوَانٍ ولم يقولوا : أَرْجَوَانَةٌ ؛ كما وقالوا : امرأةٌ أَمْلُذَانَةٌ ؛ والأُمْلُذَانُ الناعمُ إما لأنه اسم فى أصله فهو كقولك : أموالٌ دَبْرٌ وَحَيْةٌ ذراعٌ وامرأةٌ فِطْرٌ وَرٌ . وإما لأن الكلمة فارسية فتركوها على حالها فى التعرُّى عن علامة التأنيث كما قالوا : جُرْيزٌ فتركوه على حاله فى البناء . لم ير بالحُمرةِ بأساً إذا لم تكن من طيب . حُذِيفَةُ رضى الله عنه لما أُتِيَ بِكَفَفَتِهِ قال : إنَّ يُمُصِبَ أخوكم خيراً فعسى وإلا فلا يَتَرَامَ بى رَجَوَاهَا إلى يوم القيامة .

رجو أى° جانباً الحفرة وهو من قولهم : فلان يُرْمَى به الرَّجَوَانُ ؛ إذا اسْتُذِلَّ ودُمِلَ على خُطَّةٍ لا يكون له معها ثبات ولا فرار قال : ... فلا يُرْمَى بى الرَّجَوَانِ أنسى ... أَقَالَ النَّاسَ مَنْ يُغْنِي غَنَائِي

أراد عذاب القبر أى وإلا كنتُ فى حُفْرَتِي على حالٍ شديدة لا فرار لى معها ولا طُمَأً نَيِّنَةً ولا خروج